ج. تكليف هذا الكادر أو ذاك المفصل بتحضير أو التقدم بورقة، تعمم سلفا تكون أرضية نقاش، حول موضوع له أهمية خاصة.

د. إفساح المجال للحوار في الاجتماع وتبادل وجهات النظر، قبل الخلوص لخلاصة أو التصويت على رأيين، على أن يفهم من الحوار الانفتاح واستيعاب ما هو إيجابي وليس التمسمر بما يخفي نزعة لاهوتية (أنا أحتكر الحقيقة) على طريقة السماء التي تحتكر الحقيقة وبالتالي من يمثلها الأرض.... ولو كان الأمر بهذه البساطة لشهدت البلدان التي قادها رجال السموات قفزات من التطور ولسادت مجتمعاتهم الحريات والرفاه الاجتماعي، بينما الثورة البرجوازية في القرنين ونصف الأخيرين، وهي نقدية للدين، هي التي بنت المدينة المعاصرة وأوروبا واليابان... بما يتصل بها من طبقات جديدة وعلوم جديدة ومنجزات هائلة جعلتها قيادة للبشرية رغم طابعها الاستغلالي وتحولها للمرحلة الامبريالية حسب التحليل الماركسي، ناهيكم عن منجزات الاشتراكية أو بصورة أدق التحولات الاشتراكية هنا وهناك في العقود الأخيرة.... بينما سيطرت الرأسمالية على أهم البلدان ثلاثة قرون تقريباً، والفكر الغيبي وقواه الاجتماعية قروناً وقروناً قبلئذ.... المهم الانفتاح في الحوار وتشجيع الحوار والإصغاء لآراء الآخرين واستخلاص كل ما هو إيجابي وصولاً إلى "الحقيقة" أو المقاربة الاصوب. وهذا بداهة أبعد ما يكون عن التوليفات والوسطية التي تفضي للانتهازية كما كتب المفكر الهنغاري لوكاش.... أي أننا ندعو للحوار بين ا+ب لتلد ج حسب المنطق الديالكتيكي.

كان لينين مرناً في الحوار وحازماً في آن، وصفات الحكيم مرشدة هنا فهو يتمتع بروح ديمقراطية هائلة وبصيرة عميقة وبعيدة المدى، ولولا ذلك لاصطدمنا منذ سنتين بـ م.س ولنشأت توترات وانضباطات شلت المسيرة في الداخل، ولما أصبحت أنت أنت ولما أصبحنا نحن نحن.... لأننا جميعاً تكونا في أتون الممارسة الجارية فعلاً وانفعالاً في تبادلية التأثر والتأثير لمسيرة تطورت وطورناها وطورتنا بدأب وليس لقرارات او ترسيمات جاهزة. وفي كل الأحوال لا ينبغي إدانة أي شخص على إجتهاده، إذ عليه الانضباط لقرار الأغلبية وقرار اعلى وحسب، مع تشجيع الاجتهاد والمبادرة على الدوام. وربما تعرف قول رسول الإسلام، "للمجتهد إن أصاب جزاءان وان أخطأ جزاء واحد"، فهل نتوقع حالنا كعرب كما هي اليوم، مفعول به ومنهوب ومجزأ وتقريباً خارج التاريخ.... لو أفسح النظام العربي المجال للحوار والتعددية والانتخاب والسياسة (أي صراعات وتسويات بين القوى الاجتماعية) الأمر الذي يوجب وجودها أولاً بدل مبايعة الخلفاء والملوك والرؤساء الذين يحتكرون القرار ويفرضونه على المجتمع بالحديد والنار والسجون والتجويع..... إن الكثير من العقول العربية هاجرت من الوطن العربي بدل أن تحترم وتأخذ مكانها في صياغة المستقبل العربي...!!

أنت تعرف المدرسة السوفييتية إذ ما أسهل أن توزع الاتهامات (منحرفين، مرتدين...) أما لينين فقد استوعب تروتسكي وكامينيف وزينوفيف.... وهم نقائض وقد أثاروا الكثير من الزوبعات.... بل وظف طاقاتهم.....

إننا في الوطن على قدر عالٍ من الانسجام والتشابه رغم أية اجتهادات جزئية، فأحدهم مرة اقترب من